الرضي وان لا تفسر الا معمولا مقدرا نحو كتبت اليه ان قم
اي كتبت اليه شيا هو قم او ظاهرا نحو اذا اوحينا الى امك ما يوحى
ان اقذفيه وما مبني **قوله** المسبوقة بجملة اي بقي قيدان
وهما ان يتاخر عنها جملة ولم تقترن بجار فخرج من التعريف
وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لعدم تقدم الجملة فان فيه
مخففة من الثقيلة كما في القارضي وغيره وانما لم تكف
المسبوقة بمفرد مفسرة لان المفسرة ليس ما بعدها من
صلة ما قبلها بل يتم الكلام دونه ولا يحتاج اليه الا من جهة
تفسير المبهم فيه وما بعد المسبوقة بمفرد ليس كذلك فان
ان الحمد لله خبر خبر آخر دعواهم قاله الرضي وقلت ان
افعل لوجود حروف القول فلا يقال هذا التركيب لعدم
وجوده في كلامهم لان الجملة تقع مقولا لصريح القول
وعلى تسليم انه يقال لا يجعل ان فيه تفسيرية بل زائدة
وجوز الزمخشري في ان اعبدوا الله ان تكون ان مفسرة على
تاويل قلت بالامر وان تخففه في المغني قال وعلى هذا
فمعنى شرطهما ان لا يكون في الجملة قبلها حروف القول
اي باقيا على حقيقته غير مؤول بغير القول وجوز ابن
عصفور ان يفسر بها صريح القول ولا يقال آخذته عجبا
اذا ذهبا لعدم تاخر الجملة فلا يؤتى بان بل تحذف او يؤتى
بدلها باي وكتبت اليه بان افعل او كتبت اليه ان افعل اذا
قدرتها البا لا فتراتها بالجار فهي مصدرية في الموضعين
لان حرف الجر لا يدخل الا على اسم صريح او مؤول **قوله** ان اصنع
الفلك قيل الجملة مفسرة فلا محل لها كما في المغني وفيه عندي
نظر لانه انما يظهر في المفسرة التي ليست في معنى المفرد كما في زيدا
ضربته لا في المفسرة بعد ان للمقولة لان الظاهر ان هذه
في محل نصب تبعا لما فسرته لانها في معنى هذا اللفظ فيحل
المفرد محلها وفي كلام الرافعي ما نصه الظاهر ان الا يجاء متعلق
بالجملة تعلق مفعولية فتكون منصوبة المحل انتهى وهو يؤيد
ما قلنا فان اراد المفعولية في اللفظ مع كون ان زائدة فشيء آخر

فتدبر

فتدبر **قوله** وانطلق الملأ الخ ليس المراد بالانطلاق المشي
بل انطلاق الستهم بهذا الكلام كما انه ليس المراد بالمشي
في امشوا المشي المتعارف بل الاستمرار على الشيء **فائدة**
اذا اولي ان الصالحة للتفسير مضارع معه لا نحو اشرت اليه
ان لا يفعل جاز رفعه على تقدير لا نافية وجزمه على
تقدير لا ناهية وعليهما فان مفسرة ونصبه على تقدير لا
نافية وان مصدرية فان فقدت لا امتنع الجزم وجاز الرفع
والنصب انتهى مغني اقول يصح على الجزم بلا ناهية ان
تكون ان مصدرية بناء على الاصح من كونها تؤصدا بالامر
والنهي **قوله** التالية لما اي التوقيتية كما في المغني اخرا
عن النافية وهي الجازمة والموجبة وهي التي يعبر
الافعال بقتضيه كلام البعض من مغايرة الجازمة للنافية
فاسد **قوله** نحو قلما ان جاء البشير وتقول اكرمك لما ان
يقوم زيد بالرفع قارضي **قوله** لان لكم الخ جواب القسم
لتقدمه وجواب الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه
بناء على ان المشروط الامتناعي كغيره في كون الجواب له عند
تقدمه او جواب لو وجواب القسم محذوف بناء على ان
الجواب الامتناعي تقدم على القسم او تاخر او جواب لو لو
وما دخلت عليه جواب القسم وسياتي هذا الخلاف في بحث
عوامل الجزم **قوله** وما لنا ان لا نقاتل قلت ان قلت ليست هذه من
مواضع الزيادة المتقدمة قلت الاخفش لا يخص الزيادة
بما تقدم بل زعم انها تزاد في غير ذلك انتهى تصريح ووجه
زيادتها في الآية ان ما لنا ونحوه كمالك لا يقع بعده عند الاخفش
الا الفعل الصريح على ان الجملة حالية نحو ما لي لا اراي الهدهد
او الاسم الصريح على انه حال نحو مالك قائما دون المؤول بالاسم
ولا يرد ان الجملة الحالية لا تصدر بدليل استقبال لان دليل
الاستقبال ان غير الزائدة لا الزائدة كذا في الدماميني ه
قوله لتناوله بما منعنا اي فان لا نقاتل مفعول ثان للجار
والمجرور لتناوله بفعل متعدي لاثنين **قوله** اعمال الجار والمجرور

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)